وصف بيان صادر عن لجنة الحريات في حزب جبهة العمل الإسلامي –الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين- وثلاث منظمات حقوقية ما يجري في سوريا بأنه يرقى لكونه "جرائم ضد الإنسانية".

وعبر بيان مشترك صادر عن اللجنة والمنظمة العربية لحقوق الإنسان ومركز جذور لحقوق الإنسان وحركة "شباب الأردن يحمي سوريا"، عن "القلق الكبير لما يتعرض له الشعب السوري الشقيق من أعمال قتل واعتقال وتنكيل وحصار وعقوبات جماعية من قبل أجهزة الأمن السورية القمعية".

ورأى البيان أن ما يجري في سوريا هذه الأيام "من أعمال وحشية لا يمكن وصفها إلا بأنها ترقى لمستوى جرائم ضد الإنسانية".

ويعتبر هذا الموقف أكثر المواقف حدة من قبل جماعة الإخوان المسلمين بالأردن وذراعها السياسية، والتي كانت تصنف في خانة أصدقاء وحلفاء سوريا في الأردن.

وعبر البيان عن "التضامن مع الشعب السوري الذي انتفض ليطالب بحقوقه وحريته ضد الظلم والاضطهاد والاستبداد والفساد الذي عانى منه على مدى عقود".

وجاء فيه "أن أي نظام حكم يقوم بمحاربة شعبه ويقوم على قتل المئات من المواطنين المدنيين وإيقاع الجرحى وآلاف المعتقلين عدا عن العقوبات الجماعية والمتمثلة في قطع الماء والكهرباء وإغلاق بعض القرى والمدن يفقد مشروعيته، فلا حكم دون رضا الشعب".

واستنكر ما وصفها بـ"كافة أشكال القتل والقمع والتنكيل الذي يتعرض له الشعب السوري وغيره من أبناء العروبة"، وأكد على التضامن مع ثورات الشعوب على امتداد الوطن العربي من أجل الحرية والعدالة والمساواة والحياة الكريمة, وفقا للجزيرة نت.

ودعا مصدرو البيان لوقفة تضامن مع الشعب السوري الاثنين أمام السفارة السورية بعمان، في حين ينفذ أبناء الجالية السورية وقفة تضامن مع الشعب السوري اليوم الأحد أمام السفارة.

وكان أبناء الجالية السورية نفذوا السبت وقفة احتجاج أمام مقر الأمم المتحدة في عمان استنكروا فيها الصمت الدولي ضد ما يجري في سوريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com